

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

**صعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية
في تدريس اللغة الانجليزية لصف الثالثة ابتدائي
دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية في بعض ابتدائيات ولاية
الوادي**

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس الأكاديمي في علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

تحت إشراف الأستاذ:

د. د. بن تيشه يوسف

من إعداد الطالبتين:

وفاء بحير

إكرام مخيير

السنة الجامعية: 1443/1444 هـ * 2022/2023.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى كل من علمي حرفا في مسيرتي التعليمية.

إلى والدي العزيز الذي سهر من أجلي.

إلى أُمِّي الغالية التي صبرت وتفاءلت لي.

إلى كل الإخوة والأخوات أحبائي.

إلى كل من ساهم وساعد أهدي هذا العمل المتواضع.

نسأل الله أن يجعله عملا لكل طالب علم.

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة موضوع صعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في الصف الدراسي ولبلغ هذا الهدف قمنا بصياغة الفرضيات وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبغرض جمع المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة باستخدام أداة المقابلة حيث تحتوي على مجموعة من التساؤلات التي طرحت للمعلمين اللغة الانجليزية قد كانت العينة 10 معلمين في المؤسسات الابتدائية وقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

يواجه معلمو المرحلة الابتدائية صعوبات متعلقة بالصف الدراسي.

- يواجه معلمو المرحلة الابتدائية مشكلات متعلقة بأدوات والوسائل.

- يواجه معلمو المرحلة الابتدائية مشكلات سلوكية لتلاميذ.

- يواجه معلمو اللغة الانجليزية صعوبات في الاكتظاظ وضيق الوقت.

- تم تأكيد الفرضية.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات - المعلم - المرحلة الابتدائية - اللغة الانجليزية

Study summary

The study dealt with the issue of difficulties faced by primary school teachers in the classroom, and to achieve this goal, we formulated hypotheses using the descriptive analytical approach, and for the purpose of collecting information related to this study using the interview tool, as it contains a set of questions that were asked to teachers of the English language. The sample was 10 teachers in primary institutions The study reached the following results:

- Elementary teachers face difficulties related to the classroom.
- Primary school teachers face problems related to tools and means.
- Primary school teachers face students' behavioral problems.
- English language teachers face difficulties in overcrowding and lack of time.
- The hypothesis was confirmed.

Keywords: difficulties - teacher - primary stage - English language

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس الموضوعات	
مقدمة:	 أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي لدراسة

1. الإشكالية:	 3
2. فرضيات الدراسة:	 3
3. أهداف الدراسة:	 3
4. الأهمية:	 3
5. التعريف الإجرائي:	 4
6. حدود الدراسة:	 4
7. مصطلحات الدراسة:	 4
8. الدراسات السابقة:	 4

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1. اللغة الأجنبية:	 7
2. تعريف اللغة الانجليزية:	 8
3. خصائص اللغة الانجليزية:	 9
4. أهمية تعلم اللغة الانجليزية:	 9
5. السن الأنسب للبدء بتدريس اللغات الأجنبية في التعليم الحكومي:	 10
6. طرق تدريس اللغة الانجليزية:	 11
7. الوسائل المتبعة في تعلم وتعليم اللغة الانجليزية:	 11
ب. خصائص التكوين:	 12

8. معوقات تطور آلية اللغة الانجليزية: 14.....
9. معوقات النظام التربوي العام: 14.....
10. صعوبات التي تواجه معلمو اللغة الانجليزية: 15.....

الجانف التطبيقف

الفصل الأول: الإجراءات المنهجفة لدراسة الميدانفة

- تمهفد: 22.....
- أولاً: الدراسة الاستطلاعفة: 22.....
1. الهدف من الدراسة الاستطلاعفة: 22
2. حدود الدراسة الاستطلاعفة: 22
3. أدوات الدراسة الاستطلاعفة: 22
- ثانفا: الدراسة الأساسية: 23.....
1. منهج الدراسة الأساسية: 23
2. مجتمع الدراسة الأساسية: 23
3. عفة الدراسة الأساسية: 23
4. الأسالف الإحصائفة لدراسة الأساسية: 24

الفصل الثانف: نتائج الدراسة

- تحليل ومناقشة معطفا الجدول: 24.....
- خاتمة: 24.....
- قائمة المصادر والمراجع: 29.....
- الملاحق: 31.....

مقدمة

تختلف المجتمعات من مجتمع لآخر باختلاف اللغة التي تعتبر أهم وسيلة للحوار والتواصل لدى هذه المجتمعات، فالإنسان يسعى لتجديد واكتشاف لغات جديدة وتعلمها وإتقانها للعديد من المجالات كالتجارة والصناعة والتعليم ومجال الاجتماعي الخ.

ومن بين هذه اللغات الأكثر انتشارا بين المجتمعات نجد اللغة الانجليزية وتعد لغة الاتصال العالمية، نظرا لشيوعها الواسع بين الأمم، وكثرة من يتحدث بها.

ولقد لاحظنا في الأوان الأخير أن المجتمع العربي اهتم باللغة الانجليزية وإدراجها في جميع الميادين فكان المجتمع الجزائري ضمن هذا الاهتمام فكان موجه للأفراد من أجل إعدادهم وتهيئتهم لمسايرة التطور الحاصل في العالم حيث ركزت المنظومة الجزائرية على توظيف اللغة الانجليزية في مجال التربوي حيث تسعى الوزارة إلى نجاح هذه العملية ألا وهي توظيف اللغة الانجليزية في جميع المؤسسات الابتدائية وحتى تتم بشكل جيد لا بد أن تتركز على مقاومات تتمثل في المعلم فهو المسؤول لتوفير الجو الملائم للتلميذ فعليه أن يكتسب مهارات وأفكار ومعارف وسلوكات إيجابية، فإذا كانت الإدارة الصفية تعاني من معوقات وصعوبات فإنها تشكل عائق أمام المتعلم ولعل من العوائق الثثرة، نسيان الأدوات المدرسية الحرة داخل الصف، الاكتظاظ ...

وضمن هذا السياق جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للوقوف على مختلف الممارسات الصفية في المرحلة الابتدائية والبحث عن أهم الصعوبات التي تقف عائق أمام المعلمين في إدارة الصف وقد قسمت الدراسة إلى:

◀ الإطار النظري يحتوي على:

- الفصل الأول: يحتوي على الإشكالية والتي يتضمن إشكالية البحث والفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة والتعريف الإجرائي وحدود الدراسة والدراسات السابقة ومصطلحات الدراسة.
- أما الفصل الثاني: ولقد خصص إلى مشكلات تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي الذي يتضمن المحاور التالية: مفهوم اللغة الانجليزية، خصائصها.

◀ أما الإطار الميداني: فقط تضمن فصلين:

- الفصل الأول: إجراءات المنهجية لدراسة الميدانية.
- الفصل الثاني: تحليل النتائج ومناقشتها.

الجانِب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي لدراسة

1. الإشكالية:

- تعد اللغة من أهم الوسائل التواصل للإنسان الذي يعبر لها عن حاجياته ومتطلباته لغرض الانسجام والتفاعل مع البيئة المحيطة به، حيث تتعدد اللغة وتختلف من مجتمع لآخر، حسب البعد الجغرافي فهناك لغة أهم ولغات الثانوية كاللغات الأجنبية يتقنها حيث يدخل تعليم هذه الأخيرة ضمن أولويات في التعليم ومن بينهما اللغة الانجليزية التي تعرف على أنها لغة جرمانية نشأت من اللهجات انجلوفريزية، حيث تعد اللغة الانجليزية اللغة العالمية بمعنى أنها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية، كما أنها الأداة الرئيسية للتعليم عن الذات والمشاركة في مسيرة العولمة الذي يتقدم بخطي علاقة خصوصا في المجالات الحديثة (الردادي 2008)، حيث تم تدرجها مؤخرا في المؤسسات الابتدائية ولا بد أنها واجهة بعض الصعوبات في تدريسها في المؤسسات الابتدائية، حيث ذهب مشهور صايل حليبي في دراسة بحثه « لقد أدرك القائمون على تعليم في فلسطين أهمية تعليم اللغات الأجنبية بصفة عامة وانجليزية بصفة خاصة فكان من الضروري الاهتمام بتعليمها في المدارس الرسمية والاهتمام بأسس تعلمها و ذلك منذ تعليمها في المدارس مع بداية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولقد صاحبه إدخال مادة اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية العديد من المشكلات والمعوقات التي واجهة المعلم في التدريس» ومن هذا المنطلق بمعنى طرح التساؤل الثاني:

- ما هي الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية في طور الابتدائي؟

2. فرضيات الدراسة:

هناك صعوبات تواجه معلمي اللغة الانجليزية في طور الابتدائي.

3. أهداف الدراسة:

- الكشف عن الصعوبات والمشكلات التي قد يواجهها المعلم في تعليم اللغة الانجليزية في طور الابتدائي.

4. الأهمية:

- محاولة وضع بعض المحاول للمشكلات التي تواجه معلم اللغة الانجليزية في طور الابتدائي.
- الوقوف على بعض المشكلات التي تواجه المعلمون في تعليم اللغة الانجليزية للقيام بتقليل وحل هذه المشكلات.

5. التعريف الإجرائي:

- يقصد بتدريس في هذه الدراسة هو عملية يقوم بها المعلمين من أجل تحقيق الأهداف كاللتنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى التلاميذ.

6. حدود الدراسة:

تقتم الدراسة على الحدود التالية:

أ- **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على المدارس الابتدائية في ولاية الوادي

ب- **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة في فصل الدراسي الأول 2023/2022.

ج- **الحدود البشرية:** واقتصر بهذه الدراسة على معلمي اللغة الانجليزية ومعلماتها الذين يعلمون تلاميذ الطور الابتدائي في ولاية الوادي.

د- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على تحديد المشكلات التي يواجهها معلمو اللغة الانجليزية في مرحلة الابتدائية في ولاية الوادي.

7. مصطلحات الدراسة:

أ- **الصعوبات:** هو المشكلة أو القيد الذي ينشأ عندما يحاول الشخص تحقيق شيء ما، وبالتالي فإن الصعوبات هي مضايقات أو حواجز يجب التغلب عليها من أجل تحقيق هدف معين.

ب- **التدريس:** هو عملية تواصل من المدرس والمتعلم، وفي الانتقال من حالة عقلية إلى الحاجة عقلية أخرى حيث يتم نمو المتعلم سن لحظة وأخرى، حيث نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه، والتدريس هو نظام شخصي فردي يقوم فيه المدرس بدور مهني هو التدريس.

ج- **معلم اللغة الانجليزية:** وهو الشخص الذي يتأكد من إتقان التلاميذ لمهارات اللغة الأساسية وهي القواعد، الكتابة والاستمتاع والمحادثة وهو من يقوم بإعداد خططا لسير المنهج الدراسي اللازم لاكتساب الطلبة المهارات الأساسية والمطلوب إتقانها.

د- **طور الابتدائي:** هي المرحلة الأولى من مراحل المدرسة التي تساعد الطفل على التفكير بشكل سليم، وتضمن له الحد الأدنى من المهارات، والمعارف والخبرات التي تهيئه للحياة، وممارسة دوره لشخص منتج داخل نطاق التعليم النظامي، سواء كان الطالب في المناطق الحضرية أو في مناطق الريف.

8. الدراسات السابقة:

• **الدراسة الأولى:** تمارا مشهور سايل حليبي 2015.

- المشكلات التي يواجهها معلمي مرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس نابلس الحكومية 2015 تمارا مشهور سايل حلبي تهدف إلى التعرف على درجة المشكلات التي تواجه معلمو اللغة الانجليزية في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة نابلس استخدمت 06 فرضيات واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي فقامت الباحثة ببناء أداة دراسة (الاستبانة) وتشكل مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية بلغ عددهم 408 معلم و معلمة أما عينة الدراسة فقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية إذ بلغ حجم العينة 212 معلم ومعلمة لإجابة عن التساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية والعلوم الاجتماعية SBSS وكانت النتائج من وجهة نظر المعلمون والمعلمات كانت تقديراتها بدرجة الكلية ذات تقدير متوسط .

• الدراسة الثانية: أميرة ساكر 2017/2016

- الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في إدارة الصف الدراسي "أميرة ساكر" سنة الجامعية 2017/2016، تهدف إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في إدارة الصف الدراسي ولبلوع هذا الهدف قامت الطالبة بصياغة أربعة فرضيات جزئية باستخدام المنهج التحليلي الوصفي واستخدمت استبيان بحث وزع على عينة البحث 92 معلم ومعلمة توصلت إلى النتيجة أنه يواجه معلمو المرحلة الابتدائية عدة صعوبات مختلفة بدرجة كبيرة.

* أوجه الاتفاق:

- اتفقت كلا من الدراستين على استخدام أداة الدراسة موحدة ألا وهو الاستبيان.
- اتفقت كلا من الدراسة على نفس الموضوع ألا وهو البحث عن الصعوبات التي تواجه معلمو المرحلة الابتدائية.

- كلاهما يهدفان إلى الكشف عن مشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في تدريس اللغة الانجليزية.

* أوجه الاختلاف:

- يختلفان كلاهما في نتائج الدراسة المتحصل عليها أحدهما مرتفعة والثانية متوسطة.
- يختلفان في إعادة العينة والظروف المكانية والزمانية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1. اللغة الأجنبية:

للغة أهمية كبيرة في حياة البشر، فهي أداة الفرد في التفكير والاتصال بالآخرين والتعبير عن حاجاته، وهي من وسائل التقدم الحضارة، ووسيلة الاستمتاع والتدوق، ويدخل تعليم اللغة ضمن الأولويات التي تحرص الأمم على بقائها واستمرارها، لإبراز مميزاتها والحفاظ على هويتها، وإثبات بعدها الحضاري والإنساني والاجتماعي.

واللغة هي الوسيلة الأساسية الأولى للتواصل والتفاهم بين البشر وهي الصفة الأساسية التي تميز الإنسان عن سائر الحيوانات الأخرى (خرماو حجاج 1988).

ويساعد تعلم لغة الأجنبية في التواصل بين الناس وزيادة فهمهم لبعضهم بعضا وبالتالي خلق عالم أفضل، ويبيد العالم المعاصر اهتماما ملحوظا باللغات الأجنبية لمقدرتها على تنوع وتكثيف مصادر العلم والمعرفة.

وتتمثل أهمية دراسة اللغة الأجنبية في أنها تؤدي إلى الانفتاح على الثقافات المختلفة ففي عام 2005 شاركت (146) دولة في مؤتمر لليونسكو، وأكدوا في ميثاقهم الدولي أهمية تعدد اللغة أي أهمية تعلم أكثر من لغة أجنبية، مما يؤدي إلى تنوع الثقافات في العالم مما يجعل الإنسان أكثر وعيا بثقافته وهويته الوطنية، كذلك فإن تعلم اللغات الأجنبية يساعد في التواصل بين الناس، وزيادة فهمهم لبعضهم البعض، وبالتالي خلق عالم أفضل أما من ناحية شخصية فإن تحدث لغة أجنبية يزيد من كفاءة ومميزات الشخص المهنية (الفكر 2010).

وبالتالي فإن تعلم لغات أخرى هو السبيل الأمثل لتوسيع مدارك الإنسان وإثراء تجاربه لأن الأصل في اللغة هو: نظرتها الخاصة لرؤية العالم، ومنطقها والمتفرد ومقدرتها الذاتية على التعبير.

وبحسب ما ذكرت "تأحلينت" فإن اللغة الأجنبية هي اللغة المتعلمة لهؤلاء الأشخاص الذين لا يتكلمون هذه اللغة كلفة أم كما وأكد "كيفيد" أنه في بداية الأمر كانت الأساليب المتبعة في تدريس اللغة الأجنبية هي الأساليب المتبعة نفسها في تدريس اللغة ولأم إلا أنه بعد ذلك تم التمييز بين اللغة الأم وتدريس الأجنبية كما وأشار "ديفيد" إلى أن هناك عددا من المعايير والأبعاد مدى أجنبية اللغة منها:

- **البعد المادي:** ويقصد بذلك المسافة الجغرافية، وما تشكله هذه المسافة من صعوبة في التواصل المباشر بين المتعلمين وبين الناطقين الأصليين بهذه اللغة، وحي في عصر تطور وسائل الاتصال والانترنت فغن هذا البعد يلعب دورا هاما.

- **البعد الثقافي:** وهو اختلاف طريقة الحياة والأحوال والممارسات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والفكرية والعلاقات الإنسانية فحتى ولو كانت المساحات الجغرافية قريبة بين البلدين فإن هذه الممارسات الثقافية من الممكن أن تكون مختلفة جدا.

- **البعد اللغوي:** وهذا يقاس ببعد اللغة المتعلمة أو قربها بالنسبة إلى اللغة الأم للمتعلمين من ناحية عائلة اللغة أي أصلها، فالاختلافات ممكن أن تكون طبيعية متعددة كالمفردات، والقواعد، والخطابة، والكتابة... الخ، من الضروري أن يكون هناك ترابط بين اللغة (تمار، 2013، ص 13-14).

2. تعريف اللغة الانجليزية:

هي لغة جرمانية نشأت من اللهجات الانجلوفريزية وتم إحضارها إلى بريطانيا عن طريق القراء الجرمانيين أو المستوطنين من ما يسمى لأن شمال غرب ألمانيا وهولندا.

- استعملت المفردات خلافا للغات الأوروبية من نفس العصر أي جزء واسع من المفردات الانجليزية الحديثة من لغات أنغلو- نورمان كثيرا ما استعملت الانجليزية ألفاظ دخيلة من لغات أخرى.

- اختلفت الانجليزية الوسطى عن الانجليزية القديمة بسبب غزوين، اللذان وقعا خلال العصور الوسطى، الغزو الأول كان من طرف أناس يتحدثون لغات جرمانية شمالية واستعمروا أجزاء من بريطانيا خلال 8 والقرن التاسع ميلادي بين الغزو الثاني كان من طرف الغزو النورمان لانجلترا الذين تحدثوا اللغة النورمانية القديمة وفي النهاية طوروا شكل الانجليزية من هذا تسمى لانجا ونورمان أدخلت مفردات جديدة في هذا الوقت بشكل كبير متأثرة بعده بهذه التنظيمات - متضمنة الكنيسة- محكمة والنظام والحكومة، تأثرت الحكومة اللغة الأوروبية، متضمنة الألمانية، الهولندية اللاتينية واليونانية القديمة خلال عصر النهضة.

كانت الانجليزية القديمة بداية مجموعة متنوعة من اللهجات، تعكس أصول متنوعة من لأنجاوسكسونيه ممالك بريطانيا، أصبحت لهجة غرب ساكسون المتأخرة في نهاية مهيمنة كانت اللغة الانجليزية القديمة المكتوبة في 1000 ميلادية شبيهة بالفريزية القديمة بدرجة أقل باللغات الجرمانية القديمة كالساكسونية القديمة، اللغة الألمانية القديمة واللغة النوردية القديمة في المفردات وقواعد اللغة، اللغة الانجليزية القديمة غير مفهومة نسبيا اليوم على التقيض مع اللغة الانجليزية المكتوبة الحديثة.

- انقسمت الانجليزية للعديد من الأشكال التاريخية، كل شكل تاريخي من الانجليزية كان لديه بعض الخصائص تميزه عن الأشكال التي أتت قبله وبعده كانت فترة الانجليزية القديمة بين منتصف القرن الخامس إلى منتصف القرن الحادي عشر وفترة الانجليزية المتوسطة من أواخر القرن الحادي عشر إلى

أواخر القرن الخامس عشر، وفترة الانجليزية الحديثة المبكرة من أواخر القرن الخامس عشر إلى أواخر القرن السابع عشر، أما فترة الانجليزية الحديثة فمن أواخر القرن السابع عشر إلى الآن.

3. خصائص اللغة الانجليزية:

تتميز اللغة الانجليزية ببعض الخصائص فهي لها طبيعتها وقواعدها التي تختلف عن غيرها من اللغات هي:

- وجود كلمات من لغات أخرى: اعتمدت الانجليزية كلمات من اللغات آسيوية والأوروبية والإفريقية والهندية واليابانية والصينية وغيرها من اللغات
- تغيير النطق أو المعنى: بعض الكلمات الانجليزية التي لها أصول من لغات أخرى احتفظت بمعانيها الأصلية، وبعضها الآخر تغيرت معانيه أو التهجئة والنطق أيضا، مثلا: أصبحت كلمة (Tur) من الفرنسية (Tower) في اللغة الانجليزية الحديثة.
- بساطة التصريف: تصريف الكلمات في اللغة الانجليزية بسيط للغاية، حيث يتغير جزء بسيط في شكل الكلمة فقط مثلا (كلمة India، الهند تصبح Indian الهندي).
- ترتيب ثابت للغة: هذا الترتيب ضروري للعلاقة الصحيحة بين الكلمات في الجملة ولتجنب الغموض حيث يقرر مكان كل كلمة في جملة وعلاقاتها بالآخرين.
- استخدام الرواية (كلام غير مباشر): في اللغة الانجليزية هناك استخدام كلام جدا للتروية، أي يمكن قول شيء واحد بعدة طرق مختلفة بالإنجليزية مما يجعلها غنية ومتنوعة.

4. أهمية تعلم اللغة الانجليزية:

- وتمكن أهمية تدريس اللغة الانجليزية فهي ما يلي:
- الاطلاع على ثقافات وآداب الأمم الأخرى والاستفادة منها
- توسيع مجال الفكر المحدود بسبب الاكتفاء بلغة واحدة
- تبادل الآراء والأفكار والخبرات
- التقارب الدولي والتفاهم بين الشعوب الذي يؤدي إلى التعايش بينهما
- الاستفادة من حضارات الأمم المتقدمة
- إثراء اللغة القومية في جميع المستويات
- القضاء على الفكر الإقليمي الضيق والعصبية والتمييز الجنسي والعنصرية

- اللغة الانجليزية تعتبر اللغة الأكثر استعمالاً، وهي اللغة المعتمدة في هيئات دولية معتمدة ومختلفة وهي كذلك لغة 70% من البريد المالي.
- استعمالها الواسع في ميدان العلم والبحث والتكنولوجيا، فنسبة هائلة من البحوث الدراسات تنشر اليوم باللغة الانجليزية مما يوجب الاهتمام بهذه اللغة وتوفير الإمكانيات اللازمة لتعلمها
- الإقبال على تعلم اللغة الانجليزية في الجزائر كان أكثر من الإقبال على تعلم اللغات الأخرى (الخضر، 2010، ص 89-90).

5. السن الأنسب للبدء بتدريس اللغات الأجنبية في التعليم الحكومي:

- يعد تحديد السن المناسب لبدء تعليم اللغة الأجنبية من القضايا الحساسة الشائكة التي تواجهها وزارات التربية والتعليم في معظم دول العالم ليتلخص هدف الدراسة الحالية في إضاءة الطريق لصانع القرار التعليمي فيما يتعلق بالسن الأنسب لتعليم اللغة للغات الأجنبية في التعليم الحكومي تتكون الدراسة الحالية من جزأين الأول نظري يغطي محاور تعليم اللغات الأجنبية من جوانب علمية مختلفة، والثاني تطبيقي من خلال عينة ضخمة جدا تجاوزت العشرة آلاف غطت المناطق الاجتماعية والجغرافية المختلفة وذلك كي تكون عينة ممثلة، وشملت مجتمعات الدراسة مجتمع التلاميذ والأولياء لأصور والمعلمين والمشرفين التربويين واستخدمت الدراسة أربع أدوات لجمع البيانات التي تمت معالجتها بالتحليل الكمي للأسئلة المخلقة للإجابة النوعي للإجابات المفتوحة توصلت النتائج الراتبات اتجاهات إيجابية عالية من المجتمعات الأربعة نحو تعليمها (جامعة الملك سعود، وزارة التعليم العالي، المملكة السعودية).

- في صفوف دراسية مبكرة إذ يرغب ثلاث أرباع المجتمع تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في أن يتم تعليم اللغة الانجليزية في مرحلة الابتدائية في حين أن (12%) فقط يرغبون في تأخيرها إلى الصف الأول متوسط بتعلم أبنائهم وبناتهم الانجليزية في سن المبكر في التعليم الحكومي ف (4%) فقط يرغبون في تأخيرها إلى الصف الأول متوسط في حين أن نصف الأولياء الأمور يرغبون في أن يتم تدريس اللغة الانجليزية لأبنائهم في الصف الأول الابتدائي، وجاءت نتيجة دراسة المعلمين والمعلمات باتجاه أكثر إيجابية من التلاميذ والأولياء أمورهم نحو تعليم اللغة الانجليزية في مرحلة مبكرة من التعليم الحكومي ولاسيما في الصف الأول ابتدائي ف (1%) فقط من معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية يرون تأخير تعليم اللغة الانجليزية إلى الصف الأول ابتدائي أما بالنسبة إلى مجتمع المشرفين التربويين والمشرفات الأكثر من (80%) منهم أن الصف المناسب للبدء في تعلم اللغة الانجليزية، وتبين من النتائج أن هناك ميلا ذا دلالة إحصائية من المجتمعات للإناث أكثر من الذكور نحو البدء بتعليم اللغة الانجليزية في سن مبكر في المدارس الحكومية وقد أوصت الدراسة بالبدء في التعليم اللغة الانجليزية في التعليم الحكومي

السعودي من الصف الثاني ابتدائي (مجلة جامعة دمشق- المجلد 27، العدد الأول الثاني 2011، خالد بن عبد العزيز الدامغ).

6. طرق تدريس اللغة الانجليزية:

لتدريس اللغة الانجليزية طرق متنوعة إذ تعتبر هذه الطرق أهم المكونات الرئيسية للمنهاج، أي أنه من خلالها يتم تحقيق الأهداف العامة والخاصة التي تبنى على ضوئها المحتوى وهذه الطرق تقسم إلى:

* **طريقة النحو والترجمة:** إذ تعد هذه الطريقة من الطرق القديمة ومن أقدمها في تدريس اللغة الانجليزية، والتي تستخدم من أجل صقل مهارة الفهم والاستيعاب والتي تعتمد كثيرا على الترجمة، بحيث تترجم الكلمات والموضوعات بأكملها.

* **الطريقة المباشرة:** والتي يبدأ فيها الدرس عادة بمحادثة أو حوار ويقدم المحتوى شفهيًا من خلال الاستعانة بالصور أو الإحياءات والطريقة المفضلة عادة تكون عبارة عن رواية أو حكايات وقصص وبعدها يتم الإجابة على الأسئلة.

* **الطريقة السمعية الشفهية:** وتركز هذه الطريقة على مهارات طريقة النحو والترجمة، وهما مهارتي الاستماع والتحدث والتي تعد هما أساسا للمهارات اللغوية الأخرى.

* **الطريقة الإدراكية المعرفية أو العقلية:** والتي تركز على أن اللغة شيء تميز به الإنسان عن سائر المخلوقات لذا فهو معد للتحكم اللغة وإتقانها، فهي تحكمها القواعد، إضافة إلى أن اللغة إحدى الحقائق النفسية.

* **الطريقة التواصلية:** تعتبر هذه الطريقة من الطرق التي تلبي حاجات المتعلمين البالغين في مجالات عدة ومنها المجال التقني والأكاديمي وغيرها من المجالات التي تتطلب اتصالا لغويا هاما.

* **الطريقة الانتقائية:** فهذه الطريقة تمتاز بالمرونة والتي تؤكد على ضرورة مراعاة كافة التغيرات التي تؤثر في عملية التعليم (جملة عيسى، 2021، ص 160).

7. الوسائل المتبعة في تعلم وتعليم اللغة الانجليزية:

تعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في المنهج المدرسي، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح الفكرة، أو تجسيد مجرد أو إبراز تفصيلات دقيقة، وبصفة عامة يمكن القول إن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية تعليمية داخل الحجرة الدراسية.

مرت الوسائل التعليمية بمراحل متعددة من حيث التعريف فقد تدرج المربون على تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها: وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل

المعنية، السائل التعليمية، وأحدث تسمية لها هي تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم، ويعرف الحيلة (200) الوسائل التعليمية بأنها كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة وبسير ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، وهناك عدة معايير تلعب دور فاعلا واختيار الوسائل التعليمية المناسبة يذكر "الشهران" أن أهمها ما يلي:

أن تتلاءم مع أهداف الدرس وخطته، وأن تكون متوافقة مع مستوى الطلاب وخبراتهم، وأن تؤدي إلى زيادة مقدرة، الطلاب نحو موضوعات الدرس، وأن تكون سهلة الاستخدام وخالية من التعقيد، وأن تتميز بجودة التعليم والتصميم والدقة العلمية في عرض المعلومات، ويتوفر بها عنصر الأمان فلا تشكل خطرا على الطلبة، كما يجب أن تكون واضحة يستطيع أن يراها ويسمعا جميع الطلبة في الفصل الدراسي، ومن أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة الانجليزية ما يلي:

السبورة- التلفزيون التعليمي- السبورة الضوئية، الأفلام التعليمية، لوحات العرض التعليمية، جهاز الفيديو، الملصقات، جهاز التسجيل والأشرطة الصوتية، البطاقات الوضعية، معمل اللغة، الألعاب التعليمية، الحاسب الآلي، الأشياء الحقيقية والعينات والنماذج، البطاقات التعليمية (تمار، 2015 مرجع سابق).

أ. مفهوم التكوين:

يقصد بالتكوين تلك الجهود الصادقة إلى تنمية تزويد الموقف بالمعلومات والمعاني التي تكتسبه مهارة أداء العمل أو التنمية وتطوير ما لديه من كفاءة في أداء تحمله الحالي أو بعده لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل (زكي، 1999 ص 25).

كما يعرفه أيضا الدكتور وصفي عضلي على أنه برامج متخصصة لقد وصفهم من أجل اكتساب عمال المنظمة في كافة مستوياتها ومعارف ومهارات وأنماط سلوكية جديدة وتطوير المعاني والمهارات (أحمد 2002، ص 135).

ب. خصائص التكوين:

نلاحظ من خلال تطرقنا إلى التكوين أن له عدة خصائص وأهمها ما يلي:

1. **التكوين نشاط رئيسي مستمر:** ليس بالأمر الذي نلجأ إليه المؤسسة أو تستغني عنه باختيارها ولكنه حلقة حيوية في سلسلة من الحلقات تبدأ بتحديد مواصفات الوظيفة وتعيين متطلبات شغلها ثم نتيجة إلى

اختيار الفرد من ثم تنفيذ واجبات الوظيفة فالتكوين يستمر مع الموظف والوقوف على أحدث التطورات والأساليب العلمية في مجال تخصصه (خيري، جميل 1998، ص 94).

2. نظام متكامل: النظرة إلى التكوين باعتباره نظاما متكاملًا يتكون من أجزاء أو عناصر متداخلة تقوم بينهما علاقات تبادلية من أجل أداء وظائف تكون محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحققه النظام لحله، كذلك نقيده هذه النظرة الشمولية لتكوين في توضيح العلاقة الوثيقة التي تقوم بينه وبين البيئة التنظيمية المحيطة به، وكذلك المناخ العام الذي يتم فيه الفصل التدريبي.

3. النظرة المستقبلية: إن برامج التكوين لها نظرتها المستقبلية من خلال برامجها للموظفين في العمل الذي سوف يقومون به وبأحدث أيدولوجية تمكنه من التطبيق بأسر الطرق وبأقل التكاليف، وفي أسرع وقت ممكن تحقيقاً للأهداف المتضحة.

4. التكوين نشاط متغير ومتجدد: ويشير إلى أن هذه الخاصية إلى أن التكوين متعامل مع متغيرات ومن ثم لا يجوز أن يتجمد في القوالب وغنما يجب أن يتصف بالتغيير والتجدد فالإنسان الذي يتلقى التكوين عرضه للتغيير في عاداته وسلوكه، وكذا في مهاراته ورغباته، والوظائف التي يشغلها المتكويّن تتغير من الأخرى لتواجه متطلبات التغيير في الظروف والأوضاع الاقتصادية وفي تقنيات العمل ومستحدثاتها (علي، 2005، ص 357-358).

5. الشمولية: بحيث لا يقدم عارفته من العاملين دون الأخرى بل توجه إلى العاملين جميعهم صغيرهم وكبيرهم، فيتعاون الجميع لتنمية المهارات وخبرات مختلف الفئات في وقت واحد (أحمد 1981، ص 183)، فالعامل أي كان عمله أو مسؤوليته داخل مؤسسته له دور فعال في استمرارية المؤسسة كما أن وظيفته أيضا تتأثر بالتحويلات التفورات التي تحدث فيه يساهم التكوين أثناء الخدمة في تحسن الكفايات التدريسية لدى معلمي المدرسة الابتدائية بدرجة مرتفعة وقد تمخض عنها ثلاث فرضيات جزئية وهي:

1- يساهم التكوين أثناء الخدمة في تحسين كفاية التخطيط للدرس لدى معلمي المدرسة الابتدائية بدرجة مرتفعة.

- يساهم التكوين أثناء الخدمة في تحسين كفاية التقويم لدى معلمي المدرسة الابتدائية بدرجة مرتفعة.

1- كفايات التدريسية المتضلية لدى المعلم:

- تعريف الكفايات التدريسية تعرف بأنها تتمثل في قدرة المعلم على أداء تناول التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد في أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في أضرار عمليات الإعداد والتكوين.

2. الكفايات الأساسية للمعلم:

- أ- **كفاية التخطيطية:** وهو عملية اقتراح سلسلة من الإجراءات والخطوات لتحقيق الأصناف مرجوة.
- ب- **كفاية تنفيذ الدرس:** تتم كفاية تقويم الدرس مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم قبل بداية عملية التدريس وأثناءها وبعد انتهائها، وتستهدف الحصول على بيانات كمية وكيفية حول نتائج التعلم، بغية معرفة مدى التغيير الذي طرأ عن سلوك التلاميذ ذلك باستخدام مجموعة أدوات (أسئلة شفوية وكتابية أو ملاحظة).
- ج- **كفاية التقويم:** ينبغي على المعلم أن يخطط التقويم صلاصة بصورة متدرجة، تواكب عملية التعليم مراعيًا استخدام أنواع عدة من التقويم.
- د- **كفاية التوجيه والإرشاد:** وتكون بتفهم المعلم مشكلات طلبته والاهتمام بهم، وتحديد صيغة المشكلة أو محاولة حلها ويجب أن يعرف هنا المعلم أساليب التوجيه والإرشاد حتى يقدم المعلم يد العون لطلابه.
- و- **كفاية تطور المناهج:** ويتم هذا بتحليل المناهج التعليمية كما يحقق أهدافا التربوية، وتقييمها من خلال دراسة أثرها كما تكون بتحديد جوانب الصف والقوة في أي عناصر المناهج كما يسهم في وضع نشاطات إثرائية تعمل على تغطية الثغرات في محتوى المادة الدراسية.

8. معوقات تطور آلية اللغة الانجليزية:

- 1- **معوقات نفسية:** وهذه تخص طبيعة النفس البشرية ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة والمفاهيم الخاطئة حول تعلم اللغة الأجنبية وأنها لغة صعبة في تعلمها.
- 2- **معوقات إدارية:** تمثل في نقص المال والإدارة التي تعيق تعلم اللغة من خلال الخطط الناقصة وغير الفعالة.
- 3- **معوقات فنية:** وتشتمل على جوانب النقص في المنهج وعدم ملاءمته لتدرس اللغة أجنبية والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم.

9. معوقات النظام التربوي العام:

- وتمثل هذه المعوقات في عدة أمور منها:
- عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور.
- وجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية.
- تثقل على المعلم وتحد من دوره من إنجاز الأهداف المرسومة وبالتالي إبداعه في مجال تدريس اللغة الانجليزية.

- طرق التدريس التقليدية التي لا تتماشى مع مفهوم وطبيعة التعلم المعلم.
- فقدان الدافعية لدى التلاميذ وعدم انتباههم بسبب الملل أو النفور وأسباب أخرى.
- عدم فهم التلاميذ للتمارين والأنشطة. (زغير 2008، ص 19)

10. صعوبات التي تواجه معلمو اللغة الانجليزية:

حدث من السنوات الماضية من القرن الحادي والعشرين سلسلة من التغيرات المعرفية والتكنولوجية أضافت بدورها مهاماً جديدة وواجبات إضافة إلى دوار المعلم، فلم يعد دور المعلم مختصراً على التلقين، بل أصبح منظماً وميسراً له، مما أدى إلى ظهور عدد من التحديات والصعوبات تعيق تعامله مع الطلبة في عصر الانفجار المعرفي والتقني والرقمي، في هذا العصر لم يعد المعلم المصدر الوحيد والأساسي في تعليم الطلبة وتربيتهم مما يتطلب رفع كفايات المعلمين إلى درجة أعلى تجعلهم قادرين على تطبيق استراتيجيات متنوعة في قيادة العملية بدقة تفوق ما يقوم به متغيرات كثيرة تتدخل في تربية الطلبة وتعليمهم، فكل هذه تعمل على توفير عدد من الحلول للمشاكل التي تواجه المعلمين في التدريس وخاصة مادة اللغة الانجليزية إن المعلم الناجح بين طلابه هو المعلم الذي يستخدم الأساليب المتنوعة والحديثة التي تعمل على إثارة الدافعية لدى التلاميذ، و يخرج عن الأساليب التقليدية، فالأساليب الحديثة هي التي تعمل على تحدي مقدرات المتعلمين كما تعمل على تحفيز قدراتهم الإبداعية ومن ثم استخدام الأساليب التفكير المنطقي وبالتالي حثهم على الاجتهاد والمثابرة ولا بد من استخدام التكنولوجيا التي تدعم المعلم وتطوره مهنيًا، إذ يساعد الانترنت في عملية التواصل بين المعلم وتلاميذه، فهو وسيلة حديثة ومتطورة لتبادل المعلومات والوثائق في ما بينهم .

يقوم الانترنت في تقديم فرصة حقيقية من أجل تطوير المعلم مهنيًا وأكاديميًا من خلال استخدام البريد الالكتروني أو شبكة الاتصال المباشر بينه وبين المعلمين كي يكون مطلعاً على أهم التطورات الأكاديمية التي حدثت عالمياً، وبالرغم من هذا التطور والفائدة العظيمة للانترنت إلا هناك عدة عقبات تواجه تطبيق بعض التقنيات كنقص التدريب للمعلمين في استخدام التقنيات الحديثة، إضافة إلى عدم توفر الدعم الفني لتلبية احتياجات التلاميذ في المشاكل التي تواجههم أثناء استخدام الانترنت، كما أن الوقت الذي يتطلبه الانترنت مقارنة بالتعليم التعليمي وإهمال المحتوى عملية التعلم بسبب حداثة التجربة. (عيسى 2021، ص 153)

الجانِب التطبيقِي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري لهذه الدراسة سنعرض لهذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية لدراسة والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية - منهج الدراسة، الهدف من الدراسة، مجتمع الدراسة عينة البحث، وحدودها، وأدواتها وفي الأخير أساليب إحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساساً جوهرياً لبناء البحث العلمي وعدم تخطي هذه الخطوة أي بحث، يجعل الباحث يبذل جهداً مضاعف في الدراسة الأساسية (مختار 1995، ص 47).

1. الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

هو محاولة الكشف عن ميدان الدراسة لتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث:

- تعامل المباشر مع أفراد العينة
- التعرف على الأخطاء التي يمكن أن تصادفنا لكي نتجاوزها في الدراسة الأساسية.

2. حدود الدراسة الاستطلاعية:

- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في أوائل فيفري إلى غاية منتصف مارس 2023.
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الابتدائيات الموزعة على دائرة حاسي خليفة ولاية الوادي.
- الحدود البشرية: تمت الدراسة الاستطلاعية على 10 معلمين للغة الانجليزية لسنة الثالثة لطور الابتدائي في دائرة حاسي خليفة ولاية الوادي.

3. أدوات الدراسة الاستطلاعية:

- المقابلة: تعرف المقابلة على أنها أداة مرنة ومهمة ومباشرة من أدوات جمع البيانات، فهي اتصال شخصي منظم وتفاعل لفظي مباشر، يقوم به الفرد مع فرد آخر أو مع مجموعة أفراد، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات والبيانات لاستخدامها في البحث العلمي، ومن أجل تحليلي ظاهرة معينة ما، وتشخيص صعوبات التي يواجهها والعمل على توظيف معالجتها. (السماك، محمد 2011، ص 90-91)
- حيث قمنا بتوجيه أسئلة للمعلمين نحو هدف البحث، وتم الاستفادة من هذه المقابلات في بناء المقابلة وتحليل ومناقشة النتائج الدراسية.

ثانياً: الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة الأساسية:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة ومن الخطوات الرئيسية المتبعة من طرف أي باحث واختيار أي منهج مرتبط بطبيعة المشكلة الموضوع الدراسة وكذا نوعيتها، وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة صعوبات التي يواجهها معلمي اللغة الانجليزية في طور الابتدائي، فقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد المنهج الأكثر استخداماً في العلوم الاجتماعية كونه يساعد على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، ومعطيات والبيانات التي نحتاج إليها للإمام بجميع جوانب موضوع.

- حيث يعطي المشوخي (2002) تعريفاً شاملاً في المنهج الوصفي التحليلي "يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً فتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى". (المشوخي، حمد سليمان، 2002، ص 219)

2. مجتمع الدراسة الأساسية:

ويعني مجموع الأفراد والعناصر التي تدخل ظاهرة معينة. (الجادري، 2007، ص 12)

- تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الابتدائية في دائرة حاسي خليفة ولاية الوادي والذي تم تطبيق المقابلات في أوائل فيفري 2023، وذلك من خلال 10 مقابلات لكل معلم مقابلة، وامتدت هذه المقابلة 03 أسابيع، نظراً لظروف المكانية للابتدائيات مع ظرف كل معلم.

3. عينة الدراسة الأساسية:

- العينة هي جزء من المجتمع الأصلي وهي التي تعبر عنه ككل وهي تستخدم أساساً لتقدير كل الذي تصعب دراسته كلياً حيث أنه يمكن تعميم نتائج الدراسة على الظاهرة كلها.

- حيث تم اختيار 10 معلمين لغة الانجليزية لطور الابتدائي في المستوى الثالثة في كل من دائرة حاسي خليفة ولاية الوادي، والذين تم اختيارهم بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي وذلك بالاعتماد على أسئلة الموجهة لهم باستخدام أداة المقابلة وتطبيقها.

4. الأساليب الإحصائية لدراسة الأساسية:

- التكرار
- النسبة المئوية.

الفصل الثاني

نتائج الدراسة

• تحليل ومناقشة معطيات الجدول:

حسب معطيات الجدول نستنتج أن:

* إدراج اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي حسب العينة المدروسة أنها موجبة ومشروع ناجح بالسنة 100% وذلك لمدى إستيعاب التلاميذ للمادة نظرا لسهولة المحتوى النموذجي المقدم من قبل الوزارة بالنسبة 100%، وهذا ما صرح به وزير التربية عبد الحكيم بلعابد في قناة النهار TV أن بالنسبة لتلاميذ الذين تحصلوا على معدل اللغة الانجليزية فاق 85% كما أوضح وزير التربية في ندوة خصصها لتقييم الثلاثي الثاني أن نتائج اللغة الانجليزية تبعث بالتفاؤل داعيا إلى المزيد من المثابرة والعمل على مواصلة الجهود.

* حيث لاحظ المعلم انه يوجد تفاعل كبير داخل القسم وذلك لسهولة المحتوى، وسلامة اللغة وتبسيطها من قبل المعلم وكانت نسبة التفاعل حسب المعلمين 100%.

* حيث نلاحظ أن إمكانيات تطبيق البرنامج مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظرا أغلبية المعلمين غير كافية بنسبة 70% وذلك لأن:

- الأستاذ هو الذي يتكفل بالوسائل المادة من أجل تقديم درسه
- عدم توفير الإمكانيات المادية من قبل أغلبية المدارس الابتدائية طباعة الأوراق، كاللعب، الطاشو..... إلخ.

- ضعف الميزانية للمدارس الابتدائية جعلت المعلم يتكفل باحتياجات التلاميذ من مدخوله الخاص.
* أما بنسبة 30% من المعلمين أن إمكانيات لتطبيق المادة متوفرة داخل هذه المؤسسات وذلك لأن:
- توفير مدراء المدارس الابتدائية وسائل لمعلمي اللغة الإنجليزية.
- أما عن البيداغوجيا المطبقة بالمادة فإن كل معلم ينوع في طريقة تقديمه لدرس من خلال مجموعة من البيداغوجية فهذه لأجرة تعددت:

- واجبات منزلية
- الفهم المنطوق
- طريقة تقديم الأسئلة
- العمل الفردي
- ألعاب الدمى، السيارات، الكرة..... إلخ
- الصور وصور للألعاب.
- المشاريع (قيام بناء منزلي).

- * أما بالنسبة لتوافق بين الزمن والوقت وعدد التلاميذ فإنه كالتالي:
- نسبة 40% من المعلمين يرون أنه لا يوجد توافق بين الزمن والوقت وعدد التلاميذ وذلك لأن 45 دقيقة غير كافية لإتمام الدرس وأنها لا تتوافق مع عدد التلاميذ.
 - نسبة 40% من المعلمين لغة الإنجليزية أنه يوجد توافق بين عدد التلاميذ والوقت المعطى وذلك راجع لتناسب كل منهما.
 - بالنسبة 20% أنه يوجد توافق وتناسب مع الوقت لكن يعاني من الاكتظاظ داخل الصف حيث تجاوز عدد التلاميذ داخل الصف الواحد أكثر من 30 تلميذ في بعض المدارس، وهذا ما شكل عائق أمام معلمين اللغة الإنجليزية لشرح التلاميذ بعملية فردية وهذا ما ذهبت إليه الأطروحة " تمارا مشهور سايل حلبي " في مشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس في مدارس نابلس الحكومية ص 94 من خلال تقدير الدرجة للمجالات التي جاءت متوسطة و التي تختص بالمشكلات التي تتعلق بالوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم والمشكلات التي تتعلق بالتدريب وإعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة ونموه المهني، والمشكلات التي تتعلق بالشؤون المنهاج والمحتوى بالإضافة إلى المشكلات التي تتعلق بالطرائق التدريس فإن الباحثة تغزو ذلك إلى ضعف الإمكانيات في تجهيز الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس مادة اللغة الانجليزية في مرحلة الابتدائية وهذا يود إلى ضغط توافر المواد المالية للمدرسة وضعف معلمي لاستخدام الوسيلة التعليمية أو المشكلات التي تتعلق بالزمن الحصة التعليمية .
 - * كما تطرقنا إلى طرح السؤال على المعلمين إن هناك فوضى داخل الصف؟ في حالة كيف تتعاملون معها؟ وفي حالة لا يوجد لماذا؟ وكانت النتائج كالتالي:
 - 70% يوجد فوضى داخل الصف، فأغلبية المعلمين يتعاملون مع ضده الفوضى بـ:
 - إشغالهم بنشاطات حتى يصبح الفوضى ذات تفاعل إيجابي.
 - السيطرة وإنذارهم من وقت إلى آخر.
 - سيطرة المعلم على التلاميذ وأحيانا اللجوء إلى الضرب.
 - كذلك تدخل جره لأستاذ في سيطرته على الفوضى داخل القسم.
 - أما نسبة 30% لا يوجد فوضى داخل الصف لأن المعلم يسيطر شكل كبير على القسم وذلك راجع إلى شخصية المعلم.
 - أما عن تقييم المتعلم داخل الصف حسب وجهة نظر المعلمين اللغة الإنجليزية حيث تعدد التقييم من معلم إلى آخر.

- مثال كالمعلم فإن تقييمه كان كالاتي:
- من خلال استرجاع ما تم تدريسه في السابق
 - حيث أشار أغلبية معلمين اللغة الإنجليزية بالنسبة 60% أنه يوجد أنشطة تعليمية خارج الصف وكانت طبيعتها كالتالي:
 - تطبيق الدرس خارج الصف (كاللعب في الساحة).
 - الواجبات المنزلية.
 - القيام بالمشاريع في البيت.
 - أما بالنسبة 40% لا يوجد أنشطة خارج الصف بسبب ضيق الوقت وكذلك لاستيعاب المحتوى النموذجي أثناء الحصة.
 - كما أن نتائج الفصل الأول في مادة اللغة الإنجليزية كانت نتائج جيدة وممتازة بالنسبة 100% من وجهة نظر المعلمين كما صرح وزير التربية عبد الحكيم بالعابد أن 85% من التلاميذ الذين يحصلوا على المعدل في اللغة الإنجليزية وأن هذه النتائج تبعث التفاعل
 - وتعددت المشكلات السلوكية التي تظهر للمعلم أثناء تقديمه لدرس ومن أبرزها
 - قلة الاهتمام، حيث لتعامل معها الأستاذ بالتركيز على التلميذ ودمجه مع زملاءه
 - التحدث مع زملاءه، واللعب في إطار الدرس، والتشوش، حيث يتعاملون مع هذه المشكلات على حسب طريقة على أستاذ المعالجة، الضرب، المعاقبة.....
 - 70% من المعلمين أنه يوجد إخفاق في برنامج أو تطبيقه لأن البرنامج مكثف كذلك كتاب واحد فقط
 - ضيق الوقت
 - الوقت غير كافي لتقديم الدرس وكانت اقتراحهم كالتالي:
 - توفير الوقت الكافي
 - إقتراح كتاب ثاني لنشاطات من أجل حل التمرينات فيه وتعلم الكتابة
 - اقتراح إضافة الكتابة وتعليمها
 - * أما بالنسبة 30% لا يوجد إخفاق في البرنامج.
 - حيث يرى معلمين اللغة الإنجليزية أنه يوجد تنوع في الأنشطة التعليمية ونذكر منها:
 - فندوات تعليمية، صور مطبوعات، تلوين اللعب، ملصقات، الحوار بين التلاميذ....

- يوجد استجابة للمحتوى المعرفي خارج الصف بشهادة أولياء التلاميذ أن أبناءهم يمارسون اللغة الإنجليزية في البيت والخارج وذلك لسهولة المحتوى المقدم من قبل المعلمين واعتمادها على النطق لا على الكتابة.
- نلاحظ من خلال المقابلات التي أجريناها مع معلمين اللغة الإنجليزية في طور الابتدائي أن هذا المشروع مشروع ناجح لأن محتوى معرفي سهل ويناسب مع عجز التلميذ مع قدراته مما أدى إلى تفاعل كبير داخل الصف، وكذلك تنوع أساليب والوسائل لتسيطر المادة واستيعابها.
- ولكن رغم هذا وجدنا أن أغلبية المدارس الابتدائية لا توفر الإمكانيات بتقديم المادة، أيضا لاحظنا في بعض المدارس اكتظاظ لعدد التلاميذ داخل القسم
- رغم اجتهاد الوزارة في تطبيق منهاج اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي لأنه هناك إخفاقات التي تؤثر في شكل أو آخر على الأداء الجيد للعملية التعليمية من بين هذه العوائق أو الصعوبات نجد:
- **عدم وفرة الوسائل:** يعاني أغلبية معلمو اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي من نقص وعدم توفر الوسائل والأدوات التعليمية كما لاحظنا أثناء إجرائنا مقابلات أن المعلم هو الذي يوفر الوسائل والأدوات لتقديم درسه كذلك يعاني بصعوبة في التنقل بين الابتدائيات وهذا راجع إلى قلة وعدم وفرة الوسائل.
- **الاكتظاظ:** ويعتبر من أحد المشكلات التي يواجهها معلمون اللغة الانجليزية في العديد من المؤسسات حيث يتجاوز عدد التلاميذ في الصف الواحد ما يفوق 30 تلميذ ما يشكل صعوبة للمعلم بتقديم درسه مع الوقت المحدد للحصة ألا وهو 45 دقيقة.
- تعدد المدارس التي يدرسها معلم اللغة الانجليزية حيث شكل لديه ضغط وصعوبة في تنقل بين الابتدائيات مع نقص مدخوله.
- عدم توفر كتاب آخر للنشاطات التطبيقية مكمل للكتاب الدروس.
- تأخر الوزارة في بداية العام الدراسي في تقديم المنهاج للمعلمين اللغة الانجليزية مما جعلهم يتصرفون في تقديم الحصص.

خاتمة

الخاتمة

ونستنتج مما سبق أن إدراج اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي موجهة إلى حد ما وذلك لأهمية اللغة الانجليزية وأنها اللغة الأساسية في العالم والمنطوق بها في أغلبية سكانها والعمل بها في معظم الدول الأجنبية لذلك فهي تعتبر إنجاز من قبل وزارة التربية حيث كانت هناك استجابة من طرف أولياء أمور بصفة عامة وتلاميذ بصفة خاصة مدى تأثيرها في حياتهم اليومية، إلا أننا نستنتج أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية، التي تمثلت في مجموعة من المشكلات ألا وهي الاكتظاظ في الأقسام، ضيق الوقت، كثرة المشكلات السلوكية والتعليمية للتلاميذ، وقلة الوسائل والأدوات لتقديم المادة، مما أدى إلى تحمل المعلم هذه المسؤولية ويتكفل لهذه الصعوبات ويسعى إلى إيجاد حلول لها .

- وفي الأخير يمكن القول بأن هذه هي الصعوبات التي واجهت معلمو اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي وهذا من شأنها أن يفتح آفاق أمام الباحثين في مجال التربية والتعليم للكشف عن مختلف الصعوبات الأخرى وإيجاد حلول لتقليل من حد هذه المشكلات ومعالجتها.

قائمة المصادر والمراجع

* قائمة المراجع:

1. تمار، (2015) المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس نابلس الحكومية.
2. تمارا، (2013) مذكرة مشكلات معلمو الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس نابلس الحكومية.
3. جملة، عيسى (2021)، دور الإشراف التربوي في التغلب على الصعوبات التي يواجهها معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية.
4. الدامغ، خالد بن عبد العزيز (2011)، مجلة جامعة دمشق- المجلد 27، العدد الأول الثاني.
5. راشد، أحمد عادل (1981)، تدريس اللغة الانجليزية، ط1، دار عمان.
6. الزغير، خالد (2008)، تدريس اللغة الانجليزية بين النظرية والواقع، مجلة الجزيرة، ع 23.
7. زكي، محمد مسعود (1999)، إدارة الموارد البشرية، منشورات جامعة الكويت.
8. السماك، محمد (2011)، طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات د - ط، عمان دار اليازوري.
9. شروخ، صلاح الدين (2003)، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، طبعة 1، الجزائر.
10. لخضر، عبد الفتاح (2010)، الواقع التدريسي للغة الانجليزية في المرحلة الإعدادية من خلال مبادئ الطريقة التواصلية.
11. مختار، محي الدين (1995)، بعض تقنيات البحث وكتابة التقارير مجلة العلوم الإنسانية، جامعة، العدد 6، قسنطينة.
12. المشوخي، حمد سليمان (2002)، تقنيات ومناهج البحث العلمي ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
13. وصفي عقلي، أحمد (2002)، إدارة الموارد البشرية من منظور استراتيجي، دار النهضة العربية، لبنان 2002.

الملاحق

الملحق 01: أسئلة المقابلة

- 1- كيف ترى إدماج اللغة في الطور الابتدائي (موجب + سالب)
- 2- هل المحتوى المعرفي سهل أم صعب ؟
- 3- هل هناك تفاعل داخل القسم ؟
- 4- هل هناك إمكانيات كافية لتطبيق البرنامج
- 5- ما هي البيداغوجيا المطبقة بالمادة (المشروع ، الإدماج)
- 6- هل هناك توافق بين زمن و الوقت و عدد التلاميذ
- 7- هل هناك فوضى داخل الصف أثناء الحصة - في حالة نعم كيف تتعاملون معها الاكتظاظ
- 8- على أساس يقيم المتعلم داخل القسم
- 9- هل هناك أنشطة تعليمية خارج الصف و ما طبيعتها
- 10- كيف تقيم نتائج الفصل الأول
- 11- ما هي أبرز المشكلات السلوكية التي تظهر خلال الحصة و كيف يتعاملون معها
- 12- ما هي جوانب إخفاق في البرنامج أو تطبيقه و ما هي مقترحات التطوير
- 13- هل هناك تنوع في الأنشطة التعليمية
- 14- هل هناك استجابة للمحتوى المصرفي خارج الصف

الملحق 02: الأجوبة المقدمة من قبل المعلمين لدائرة حاسي خليفة ولاية الوادي.

المعلم 10	المعلم 9	المعلم 8	المعلم 7	المعلم 6	المعلم 5	المعلم 4	المعلم 3	المعلم 2	المعلم 1	الأسئلة
ذكر	ذكر	أنثى	أنثى	أنثى	أنثى	أنثى	أنثى	أنثى	أنثى	الجنس
2 سنوات	سنة	3 شهور	سنة واحدة	4 سنوات	4 سنوات	10 سنوات	3 سنوات	8 سنوات	3 سنوات	الخبرة
ليسانس لغة إنجليزية	ليسانس إنجليزية + حركة	ليسانس إنجليزية	ليسانس	ليسانس إنجليزية	ليسانس	ليسانس	ليسانس ماستر حقوق	ليسانس	ليسانس ماستر	نوع المؤهل؟
لا يوجد	/	/	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد		شهادة مكثف اللغات	لا يوجد	مؤهلات مكمل
موجب	موجب	موجبة و تفاعل التلاميذ معها	موجب بشكل كبير	إذا كانت لوحدها فيها موجبة	موجبة	نظرة إيجابية	مشروع ناجح	إيجابية جدا	موجب	1- كيف ترى إدماج اللغة في الطور الابتدائي (موجب + سالب)
سهل	سهل	سهل	سهلة في متناول الجميع	سهل جدا	سهلة جدا	في المتناول	سهلة في متناول	سهلة جدا في متناول الجميع	سهلة في متناول التلاميذ	2- هل المحتوى المعرفي سهل أم صعب ؟

3- هل هناك تفاعل داخل القسم ؟	يوجد تفعل كبير	تفاعل كبير جدا	تفاعل بامتياز	تفاعل جيد	يوجد تفاعل	نعم يوجد تفاعل كبير	نعم تفاعل جيد	أكيد هناك تفاعل كبير	نعم يوجد تفاعل داخل الصف	نعم يوجد تفاعل
4- هل هناك إمكانيات كافية لتطبيق البرنامج	ناقصة	كافية	يوجد وسائل الأستاذ هو المتكفل	ناقصة الأستاذ هو الذي يتكفل بالوسائل	نعم كافية	نعم كافية	ناقصة	لا كل شيء من عند الأستاذ	لا غير كافية	غير كافية
5- ما هي البيداغوجيا المطبقة بالمادة (المشروع ، الإدماج)	واجبات منزلية	واجبات منزلية	-الفهم المنطوق - طريقة الأسئلة	العمل الفردي	الأنشطة	تعدد الطرق	عدة طرق كل أستاذ و طريقته	تعدد الأنشطة (أغاني، ألعاب، صور)	تعدد الطرق مجموعات و مشاريع	تنوع الأنشطة

يوجد توافق	الوقت غير كافي لإتمام الدرس مع الاكتظاظ	الوقت كافي لكن يعاني في الاكتظاظ	لا يوجد توافق	نعم متوافقين	هناك توافق	هناك توافق	لا يوجد توافق	لا يوجد توافق 45 دقيقة لا تكفي . الاكتظاظ في الأقسام	لا يوجد توافق	6- هل هناك توافق بين زمن و الوقت و عدد التلاميذ
نعم يوجد	نعم يوجد فوضى - لكن ليت الفوضى على حسب الأستاذ في سيطرته عليها من خلال حل	لا توجد فوضى . - كذلك تدخل الأستاذ في السيطرة + الوضع من خلال استرجاع ما لم تعلم في الدرس	نعم يوجد فوضى أحاول إعطائهم نشاطات إيجابية	يوجد لكن تدخل خبرة الأستاذ على ذلك	يوجد بالسيطرة المعلم على التلاميذ و أحيانا اللجوء إلى الضرب	هناك فوضى - انذرهم من وقت إلى آخر و السيطرة	لا يوجد - لأنني مسيطرة على التلاميذ	لا يوجد - لأنني مسيطرة جدا على القسم	يوجد فوضى - أشغل التلاميذ بنشاطات حتى يصبح فوضى إيجابية	7- هل هناك فوضى داخل الصف أثناء الحصة - في حالة نعم كيف تتعاملون معها الاكتظاظ

	التمارين المنزلية	السابق								
على المشاركة و الحلول الواجبات المنزلية			من خلال تكرر الدرس و تذكر بالدرس السابق	من خلال	- المشاركة - حل الواجبات المنزلية	من خلال تطبيق و تكرر ما تم تدريسه في الدرس	- الفهم - القراءة - الحوار	- القراءة - الفهم المنطوق و الانضباط	بالمشاركة و التحضير و حل النشاطات	8- على أساس يقيم المتعلم داخل القسم
يوجد	نعم يوجد أنشطة تصريفات - مشاريع	القيام بالمشاريع	لا يوجد	يوجد خارج الصف	يوجد واجبات منزلية حفظ	يوجد ألعاب تمارين خارج الصف	يوجد - خروج الساحة	لا يوجد	نعم يوجد اللعب في الساحة	9- هل هناك أنشطة تعليمية خارج الصف و ما طبيعتها
ممتازة	جيدة و ممتازة	نتائج جيدة	جيدة	نتائج مقبولة	نتائج جيدة	مستوى ممتاز	ممتازة	نتائج جيدة 100%	ممتازة	10- كيف تقيم نتائج الفصل الأول

11- ما هي أبرز المشكلات السلوكية التي تظهر خلال الحصة و كيف يتعاملون معها	- قلة الاحترام - تركيز عليه للتفاعل مع زملائه	- يتحدث مع زميله - مشكلات على حبيب طريقتي المصالحة - الضرب	- اللعب في إطار الدرس - عقابه - القراءة جملة	- التشويش - قلة الانتباه	قلة الاهتمام أُتعامَل معها بالتنبيه و تقديم النصائح	قلة الانضباط و مخذ المشاكل كبيرة	عدم الاهتمام محاولة النصح المتواصل	يوجد	يوجد	الفوضى و عدم الاهتمام
12- ما هي جوانب إخفاق في البرنامج أو تطبيقه و ما هي مقترحات التطوير	لا يوجد إخفاق - اقتراح توفير الوقت الكافي	لا يوجد لأنه البرنامج مكثف المقترحات توفير الوقت للحظة	يوجد كتاب واحد لا يكفي أقترح كتاب للنشاطات من أجل تعلم الكتابة	يوجد دروس غير منتظمة أقترح إضافة الكتابة و تعلمها	ضعيف الوقت أقترح إضافة وقت كافي	مد دروس فوق طاقة الكمية نحاول تطبيقها	- الوقت غير كافي المقترحات إضافية صف كافي	تأيم وجود صعوبة تركيز على الجانب الشخصي	يدرس لغويات لتلاميذ و وجود صعوبة في تقديمه	لا يوجد

الملاحق

13- هل هناك تنوع في الأنشطة التعليمية	نعم يوجد فيديوهات تعليمية	صور - مطبوعات - تلوين - لعب - ملصقات	نعم يوجد - اللعب - الصور	هناك تنوع - الحوار بين التلاميذ	فيديوهات تعليمية	نعم يوجد	نعم يوجد - الحوار - استكمال اللعب	مجموعات - ألعاب - أغاني	نعم يوجد تنوع الأنشطة	نعم يوجد تنوع
14- هل هناك استجابة للمحتوى المصرفي خارج الصف	يوجد استجابة كبيرة	يوجد استجابة	يوجد استجابة كبيرة	يوجد تجاوب كبير	يوجد تجاوب جيد	نعم استجابة	نعم هناك استجابة	نعم هناك استجابة	نعم هناك استجابة بشكل كبير	نعم يوجد